



**musawah**  
For Equality in the Family



**SIHA Network**

## بيان مشترك للتضامن والدعوة للعمل ودعم السودانيين

تعلن حركة مساواة الدولية، والمبادرة الاستراتيجية لنساء القرن الأفريقي (صيحة)، والمدافعون عن حقوق الإنسان (شبكة) نجاد بالصومال ومؤسسة الإغاثة الإسلامية للتنمية بجنوب السودان)، عن القلق البالغ من حالة عدم الاستقرار السياسي، والتي تزيد يومًا بعد يوم في السودان.

نشعر بالقلق من وتيرة العنف الموجهة للمتظاهرين ضد الحكم المستبد، وصدمننا من حجم العنف الموجه ضد النساء، لاسيما العنف الجنسي للمتظاهرات السلميات، منذ حدوث الانقلاب في 2021. لقد أكدت الأمم المتحدة حدوث حالات اغتصاب ووفيات جراء استخدام قوات الأمن العنف الجنسي عبر السودان بشكل عام، وفي دارفور بشكل خاص؛ وهو ما يؤكد مخاوفنا عن وضع النساء الحالي وفي المستقبل.

إن استبعاد المدنيين بالكلية، والعنف الممارس من قبل قوات الأمن، وعودة الخطاب العسكري الذي يستخدم الاسلام كمصدر للسلطة، يدعونا للقلق على النساء في السودان من عودة نظام عنيف، ومستبد، وكراره للنساء، بعد ما قدمنا من تضحيات على مدى 30 عامًا.

لذا نعرب عن تضامننا الكامل مع شعب السودان الذي لم يكف عن إلهامنا بشجاعته، وقدرته على إظهار الإرادة الجماعية للحرية والحكم المدني. كمؤسسات نسوية مسلمة، ورواد في مجال العدالة والمساواة في السياقات المسلمة، نفخر بالدور الرائد الذي تقوم به النساء كقائدات، ومنظمات، وداعمات للحراك ضد الحكم العسكري المستبد.

إن النساء السودانيات هن أول وأكثر الضحايا لسلسلة من الأضرار التي وقعت في السودان، فلم يتحملن فقط الحكم العسكري القاسي في السودان لثلاثين عامًا، بل كذلك محاولات الانقلاب العسكري، والتداعيات الاقتصادية، والعنف ضد النساء والفتيات بسبب العادات والتقاليد والتفسيرات الأبوية للدين، بالإضافة إلى تأثيرات جائحة كورونا، والتي أضافت المزيد من التحديات لحياتهن. ذلك بالرغم من وجود النساء السودانيات في الخطوط الأمامية للثورة في السودان بغية إنهاء الحكم العسكري السابق.

نشعر بالقلق تجاه استهداف الناشطات والناشطات، لاسيما المدافعين/ات عن حقوق المرأة، والذين تم استهدافهم وإلحاق الضرر بهم من قبل القوات العسكرية، وندعو الله بسلامة جميع المحتجين وبعياة خالية من العنف والقهر.

لذا ندعو سويًا:

- المجتمع الدولي، الأمم المتحدة، والجهات الإقليمية كالاتحاد الأفريقي، للاهتمام بتدهور الأوضاع، وممارسة الضغط على النظام العسكري لوقف الاعتداءات المسلحة، والعنف الجنسي، والتعذيب ضد المتظاهرين السلميين، وتطبيق الديمقراطية ومحاسبة المعتدين.
- المجتمع الدولي والأمم المتحدة لممارسة الضغط على السياسيين والقادة العسكريين، لعودة الديمقراطية وسيادة القانون، مع وضع النساء في القلب من هذه العملية بكل مراحلها، وكذا مختلف قطاعات المجتمع السوداني.
- الحركات النسوية الدولية، وكل من يدافع عن حياة كريمة خالية من العنف والقهر، لكسب تأييد حكوماتهم وحث ممثلهم السياسيين على اتخاذ خطوات تستجيب لاحتياجات النساء والمواطنين السودانيين.
- وسائل الإعلام الدولية، والصحفيين، للاستمرار بفتح المجال لمناصري حقوق المرأة الذين يقودون حركة المقاومة على الأرض، وإعطائهم الفرصة لمشاركة تجاربهم، وتوثيق الأحداث التي يشهدها السودان ورفع الوعي بها، وبضرورة محاسبة المسؤولين عنها.

- منظمات المجتمع المدني الدولية، للالتزام بدعم ثورة النساء في السودان، ودعم النساء على الأرض بشكل مباشر.

للتواصل مع مساواة:

هدى جواد: المديرية المشاركة: [huda@musawah.org](mailto:huda@musawah.org)

رحيمة ناموكوز: مسؤول برامج أفريقيا جنوب الصحراء، [rehema@musawah.org](mailto:rehema@musawah.org)

حركة مساواة هي حركة عالمية للعدالة والمساواة في الأسرة المسلمة.

4 يناير 2022